لا تكحلن العين بعدي إثمدا ... سلمى ولا تدين للإتيان ... ولقد علمت أبا كبيشة أنني ... وسط الأعزة لا يحص لساني ... فلئن هلكت لتفقدن أخاكم ... ولئن بقيت ليعرفن مكاني ... ولقد جمعت أجل ما جمع الفتى ... من جودة وشجاعة وبيان ... .

قال فلما اجمعت الروم على صلبه على ماء لهم يقال له عفرى بفلسطين قال ... ألا هل أتى سلمى بأن حليلها ... على ماء عفرى فوق إحدى الرواحل ... على ناقة لم يضرب الفحل أمها ... يشد به أطرافها بالمناجل ... .

قال وزعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه قال ... بلغ سراة المسلمين بأنني ... سلم لربي أعظمي ومقامي ... .

قال ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء C ورضي عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه .

قدوم تميم الداري على رسول ا A في خروج النبي A وايمان من آمن به .

أخبرنا أبو عبد ا سهل بن محمد بن نصرويه المروزي بنيسابور أنبانا أبو بكر محمد بن احمد ابن الحسن القاضي أنبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبير أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت قدم علي رسول ا A تميم الداري فاخبر رسول ا A أنه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقطوا إلى جزيرة فخرجوا اليها يلتمسون الماء فلقي انسانا يجر شعره فقال له من أنت قال أنا الجساسة قالوا فاخبرنا قال لا أخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها فاذا رجل مقيد فقال من أنتم قلنا ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد آمن به الناس واتبعوه وصدقوه قال ذلك خير لهم قال أفلا تخبروني عن عين زعر ما فعلت فاخبرناه عنها فوثب وثبة كاد أن يخرج من وراء الجدار ثم قال ما فعل نخل بيسان هل اطعم بعد فأخبرناه أنه قد أطعم فوثب مثلها ثم قال أما لوقد أذن لي في الخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة قالت فاخرجه رسول ا A فحدث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال وقد روى هذا الحديث الامام احمد ومسلم وأهل السنن من طرق عن عامر بن شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت قيس وقد أورد له الامام احمد شاهدا من رواية أبي هريرة وعائشة أم المؤمنين وسيأتي هذا الحديث بطرقه وألفاظه في كتاب الفتن وذكر الواقدي وفد الدارس من لخم وكانوا عشرة